



إلى
السيد وزير الدولة
والسيدات والسادة الوزراء
والمندوبين السامين والمندوب العام

الموضوع : تخليد الذكرى السابعة والستين لثورة الملك والشعب.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فكما تعلمون، يخلد الشعب المغربي، وفي طليعته نساء ورجال الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، يوم الخميس 20 غشت 2020، الذكرى السابعة والستين لمحملة ثورة الملك والشعب المجيدة، هذا الحدث التاريخي الذي شكل محطة وازنة ومنعطفاً حاسماً في مسيرة الكفاح الوطني الذي قاده أب الأمة وبطل التحرير والاستقلال جلالة المغفور له الملك محمد الخامس، بالتحام وثيق مع شعبه الوفي وطلائعه في الحركة الوطنية، دفاعاً عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية.

واحتفاءً بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال والإكبار، وإبراز دلالاتها الوطنية وأبعادها الرمزية وإشاعة قيمها النبيلة في أوساط الناشئة والأجيال الجديدة، ونظراً لتزامن هذه الذكرى مع الظروف الاستثنائية التي تجتازها بلادنا كسائر بلدان العالم، مع جائحة كورونا كوفيد 19، وما أملتته من تدابير وإجراءات وقائية واحترافية في مواجهة الوباء، يشرفني أن أهيب بكم إلى توجيه عناية المصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية التي تشرفون عليها للمساهمة في برنامج واحتفاليات تخليد هذه الذكرى الوطنية المجيدة، المجسدة لأروع صور النضال والتضحية ولأسمى قيم الوفاء والبرور، وللميثاق التاريخي بين العرش والشعب من أجل عزة الوطن وكرامته وسؤدده، وذلك بتنسيق

مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في إطار برنامج الأنشطة والفعاليات المخددة للذكرى، من ندوات افتراضية ومحاضرات وعروض تفاعلية وزيارات افتراضية سيتم تنظيمها في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة، لإبراز وإضفاء مظاهر الاعتزاز والاحتراف بهذه الملحة الخالدة والتعريف بما تختزنه من دروس وعبر، وما تزخر به من معان ودلالات يتوجب استحضارها لتنير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها وعظاتها ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

ولا تخفى عنكم الأهمية البالغة والقيمة الروحية والمعنوية التي يكتسيها واجب صيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والانتمان على تراثنا النضالي، تمشياً مع التوجيهات الملكية السامية الداعية إلى مواصلة الاحتراف والاعتزاز بملحمة ثورة الملك والشعب الخالدة والتزود من منابعها الوطنية الفياضة، باعتبارها ذكرى للأمة جمعاء، والتعريف بملاحم الشهداء والمقاومين واستلهام قيم الروح الوطنية الحقة والمواطنة الإيجابية والسلوك المدني، والإشادة بإسهام كافة فئات ومكونات المجتمع في سائر جهات المملكة في ملحمة التحرير والاستقلال، وموصول العناية بأسرة المقاومة وجيش التحرير وتكريم وتشريف رجالاتها ورموزها، وإطلاق تسميات لها ارتباط بالمقاومة على الساحات والشوارع والأماكن والمرافق العمومية والمؤسسات التعليمية والفضاءات التربوية والاجتماعية، وتدشين أو وضع الحجر الأساس لبناء معالم تذكارية وترميم مقابر الشهداء، وهي رسالة نبيلة تنشد شحذ الهمم والعزائم والتعبئة الشاملة والمستمرة في ملاحم الجهاد الأكبر وفي مسيرات البناء والنماء لإعلاء صروح المغرب الجديد في ظل القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره.

ومع خالص التحيات والسلام.

رئيس الحكومة
سعد الدين العثماني